

خطبة الجمعة بعنوان) البركة (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي
له واهشده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:23

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا اصلاح لكم اعمالكم ويفغر لكم ذنوبكم - 00:00:44

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:09

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله ماضى علينا عام من اعمارنا ودخل علينا عام جديد و كانها ماضى من اعمارنا طرفة عين
نشر جميعا بسرعة مرور الايام وانقضاء الاعوام - 00:01:29

حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ستكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
والاليوم كاحتراق السعفة سعفة النخل هكذا تمر علينا الايام حتى - 00:02:03

تنقضي اجالنا ماذا عملنا في دنيانا ماذا قدمنا لاخرتنا كيف نمسك ايامنا حتى لا تمضي علينا سدى كيف نسعد في حياتنا مهما تقلبنا
بنا ايامنا كيف نشعر براحة البال ونحن في بيوننا مع اولادنا واهلينا وفي وظائفنا وتعاملاتنا مع الناس - 00:02:38

عبد الله ليس للحياة معنى ولا لاعمارنا ولا لاموالنا ولا لولادنا واهلينا ووظائفنا الا اذا حلت فيها البركة نعم انها البركة لا تفاس بالكم
ولا ترى بالعين ولكنها فضل من الله جل جلاله - 00:03:15

يحول القليل كثيرا واما حلت في شيء ازداد ونمى وشعرت بقيمه وفائدته من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم وبارك لنا فيما اعطيت
وشعر نبينا عيسى عليه الصلوة والسلام بنعمة البركة في كل احواله - 00:03:46

فقال وهو يعدد نعم ربه عليه وجعلني مباركا اينما كنت اشعروا النفع والفائدة اينما توجه لانه على ذكر دائم لله ونسعد دائم لعباد الله
عبد الله كيف تحل البركة في حياتنا؟ - 00:04:20

البركة يا عباد الله انما تكون بطاعة الله وتقواه وبعدك عن معصية الله قال الله تعالى عن نبيه نوح عليه الصلوة والسلام فقلت
استغفروها ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدررا - 00:04:58

ترارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ويقول الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركات من السماء والارض وفي المقابل يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه - 00:05:19

ما اجمل ان تستفتح يومك بصلوة الفجر وتدعوا بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا به بعد صلاة الفجر فيقول اللهم اني اسألك
علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقلا - 00:05:48

ثم تكثر من ذكر الله من اذكار الصباح بعد صلاة الفجر وتتلوا كلام الله ستشعر ببركة عظيمة في سائر يومك عليك بكتاب الله قال
تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وليتذكر اولوا الالباب - 00:06:10

الحرف الواحد بعشر حسنان. كم تزداد ايمانا وخشوعا وانت تتلو كلام الله وتشعر بتيسير عجيب في سائر شؤونك في الحياة. اذا

كنت ملائماً لتلاؤة كلام ربك جل وعلا يقول إبراهيم المقدسي - 00:06:38

لأحد تلاميذه اكتئن من تلاؤة القرآن فانه يتيسر لك ما تزيد بقدر قراءتك للقرآن قال هذا التلميذ فجربت ذلك في نفسي فكنت كلما اكتئن من تلاؤة القرآن بارك الله تعالى لي في طلب الحديث. وسماعه وحفظه. وكلما - 00:07:01

اقلل من تلاؤة القرآن لم يتيسر لي ذلك واحرص يا عبد الله على وقت الصباح والبكور تستغل هذا الوقت فيما ينفعك في دينك ودنياك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي في بكورها - 00:07:30

لا تكن في هذا الوقت من النائمين او الغافلين يقول صخر رضي الله عنه راوي الحديث وكان تاجراً قال فكنت ابعث بتجارتي وقت البكور قال فكثراً مالي واثراه وعليك يا عبد الله - 00:07:55

ان تتلمس البركة في بر والديك وصلة ارحامك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد له في عمره وان يبارك له في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه - 00:08:20

واصدق في تعاملاتك مع الناس لا يكون همك ان تحصل على المال الوفير بالحرام والكذب والغش يمحق الله الربا ويربي الصدقات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في المتباهي عن فان صدقاً وبينا بورك لهم في بيعهما - 00:08:43

وان كذب وكتم محققت بركة بيعهما عباد الله كم من غني حصل كل شيء في الدنيا؟ لكنك تراه عبوس الوجه ضيق الصدر لا يشعر بسعادة في حياته لأن الله انتزع البركة منها - 00:09:11

بينما ترى فقيراً يعيش في كوخ وكأنه يعيش في قصر رحيب انها القناعة اقمع بما رزقك الله. يبارك الله تعالى لك فيما اتاك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

فقال من رضي بما قسم الله تعالى له بورك له في رزقه وسع له فيه وملائكة الامر يا عباد الله في البركة ان تحسن الظن بالله وانك اذا حصلت على مال او نعمة - 00:10:02

فخذها بنفس سخية لا تبخلاً لا تكن هلوعاً منوعاً جزوياً علق قلبك بالله وارض بما قسم الله تعالى لك وكن كريماً سخياً يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال حلوة خصوة - 00:10:34

فمن اخذ بطيب نفس بورك له فيه تأخذ هذا المال بطيب نفس بان الله هو الذي رزقك تزيد بهذا المال ان تتفع نفسك واهلك وعباد الله. من المحتجين والمساكين فمن اخذ بطيب نفس بورك له فيه. ومن اخذ باستشراف نفس تعلقت نفسه بالمال - 00:11:01

ومن اخذ باستشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع وكلما شكرت الله تعالى زادك الله تعالى بركة وفضلاً واز تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم انكم نسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباده القنوعين الشاكرين وان يبارك لنا في اعمالنا - 00:11:32

وارزاقنا واموالنا واهلينا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا عباد الله - 00:12:01

من اراد ان تحل البركة في بيته فليملأ بيته من ذكر الله وتلاؤة القرآن قال الله تعالى فاذا دخلتم قال في ذكر تحية السلام فسلموا على انفسكم تحية من عند الله. مباركة طيبة - 00:12:37

تدخل بيتك تلقي السلام على اهلك. يبارك الله تعالى لك تجتمع مع اهلك واؤلادك على مائدة الطعام. بمحبة ومحبة ورحمة. تذكرون الله تعالى فتحل البركة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا - 00:13:08

على طعامكم واذكروا الله تعالى واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه والبيت الذي يتلى فيه كتاب الله تحله البركة وتتفرغ منه الشياطين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا البقرة - 00:13:33

فان اخذها بركة وتركها حسرة كلما حرق العباد ما خلقوا لاجله من عبادة الله جل وعلا والقرب منه. شعروا في حياتهم وارواهم بركة عظيمة ولها وجد في زمان بنى امية - 00:13:57

الحنطة مقدار الحبة منها كمقدار نواة التمر ووجد ذلك في صرة مكتوب مكتوب عليهما هذا كان ينبع في زمان العدل وبارك الله تعالى في حياة نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه. فاغناهم واعزهم ونصرهم - 00:14:30

على ضعفهم وقلتهم في سنوات معدودة وفي اخر الزمان عندما ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام وينتشر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها تحل البركة في الارض حتى يستظل الناس بقحف الرمانة - [00:14:58](#)

وتكتفي الناقة الواحدة الفنام من الناس بلبنها وترتع الغنم مع الاسود ويلاعب الصبيان بالحيات. لا تضرهم لأن البركة قد حللت في حياتهم بطاعة الله جل جلاله هذا وصلوا وسلموا على رسول الله - [00:15:27](#)

فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعننا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين - [00:15:55](#)

اللهم اغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمين. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي - [00:16:15](#)

فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. وبارك لنا في اعمالنا. وزواج قنا وذرياتنا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. اللهم بارك لنا في اعمالنا واعنا على ذكرك وشكرك - [00:16:35](#)

ذكرك وحسن عبادتك. اللهم بارك لنا في بلادنا واحفظ بلادنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم وفق ولاد امورنا لما تحب وترضى وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم - [00:16:55](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد اللهم لا تدع لنا ذنبنا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا - [00:17:14](#)

لقضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة وننعوذ بك من سخطك والنار وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:17:34](#)